



نقاً عن مصادر حقوقية سورية : 21 قتيلاً اليوم خلال المظاهرات المطالبة بالحرية، والاتحاد الأوروبي يسعى في تجميد أرصدة مسؤولين سوريين كمبادرة في إيقاف النزيف والدماء.

درعا:

خرجت جمعة التحدي في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة درعا في مناطق عديدة منها قرية المسيفرة - حوران - الشيخ مسكنين - الصنمين - جاسم - إنخل - نمر - العالية - داعل - نوى - كفر شمس بينما وصلت أول دفعة إغاثة من الصليب الأحمر، رغم الانتشار الأمني المكثف في الأحياء لمنع التجول ومنع الخروج للصلاة رافق ذلك إعادة تمشيط للأحياء، فيما حاولت عناصر الأمن إخفاء جرائمها وإزالة التخريب الذي ارتكبه في درعا البلد.

ريف دمشق:

احتشدت أهالي ريف دمشق في مظاهرات حاشدة خرجت من الزبداني - التل - قطنا - حرستا - الضمير - زملكا - عربين - سقبا وغيرها في جمعة التحدي وعبروا عن مضيهم في الثورة حتى تحقيق المطالب وإسقاط النظام، وطالبوها بفك الحصار عن درعا، رغم الانتشار الأمن وإطلاق النار على المتظاهرين وإصابة العديد منهم، وأنباء عن عدة مصابين في شوارع التل لا يستطيع أحد إسعافهم، كما أن هناك اعتقالات عشوائية شنتها القوات الأمنية في الأحياء المنخفضة، ويدرك أن رجال المخابرات يتجلبون في دوريات بلباس مدني.

اللاذقية:

جمعة التحدي أثارت في نفوس أهالي اللاذقية حماسا متوقدا فخرجوا في حي الرمل الفلسطيني وهي على جمال والصلبة والرمل وسكنستوري والطابيبات وغيرها رغم الوجود العسكري في الشوارع بكثافة ومحاصرة الأحياء والمساجد منعا للخروج

في التظاهرات بعد صلاة الجمعة، واعتقال العديد من الأهالي، وذكر أحد المعتقلين في سجن جبلة أن النظام يعامل المعتقلين بـ:

أولاً: السب والشتائم منذ دخولهم للأم والأب والأهل.

ثانياً: التأليه لبشار الأسد فيسأل من ربك؟ فالمفروض أن يقول: ربى بشار، وإن لم يقل ذلك يعذب تعذيباً شديداً حتى يقول.

ثالثاً: أن يوقع على إحدى التهم التي يلقونها عليه فإذا إرهابي أو سلفي أو إخواني أو أنه تكلم مع إحدى القنوات ولو لم يكن قد تحدث.

وأخيراً: تجريد المعتقلين من ملابسهم كاملةً وكهربة العضو الذكري وكشف عوراتهم لبعضهم البعض.

دمشق:

طالب المتظاهرون المحتجون في دمشق في حي الميدان وبرزة والحجر الأسود والقابون وغيرها بفك الحصار عن درعا وإسقاط النظام بعد صلاة الجمعة معلنين جمعة التحدي، بينما ذكر شهود عيان أن قوات أمن بلباس مدني تمكنت من فض الاحتجاج في دقائق، وكانت قد قاتلت بتطويق بعض التظاهرات في بدايتها.

حمص:

فرقت قوات الأمن التظاهرات التي خرجت في حمص بالدبابات والمصفحات العسكرية، كما أطلقت النار عشوائياً، وتمركزت القناصة على أسطح البناء ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى، وتضرر في المبني، حيث خرجت التظاهرات في باب الدريب وبابا عمرو والخالدية وتلكلخ وباب هود والقرايبص وتلبيسة والرستن وتير معة والغنوظ رغم قطع العديد من الطرق بالدبابات وسيارات الأمن وألاف الجنود، ورفع المتظاهرون لافتات للحكومة التركية وطالعوا بإسقاط النظام ونصرة درعا.

حماة:

احتدمت اشتباكات عنيفة بين الأمن والمتظاهرين في حماة مع إطلاق النار عليهم ورشهم بالماء أمام مبني الهجرة والجوازات كما خرجت تظاهرات أخرى في السلمية وغيرها، وأنباء عن سقوط أول شهيد في حماة وعدد من الجرحى، وهروب عناصر الأمن بعد سقوط القتيل.

حلب:

شهدت مدينة حلب والباب وغيرها تظاهرات حاشدة أحيطت جمعة التحدي واستطاع المتظاهرون في الباب دحر قوات الأمن والاستمرار في المظاهرة رغم مواجهتهم بالرصاص والعصي والقنابل الغازية، وقد سجلت إصابات بالغة تعرض لها طلاب المدينة الجامعية بحلب من قبل أعضاء فرع حزب الجامعة واتحاد الطلبة وقوى الأمن التي قاتلت باختطاف الجرحى إلى جهة مجهولة.

إدلب:

أطلقت تظاهرات حية في معرة النعمان وجргناز وبنش وغيرها يوم جمعة التحدي، وطالبت بإسقاط النظام، بينما أطلقت قوات الأمن النار على المتظاهرين، وقتل مجنداً رفض إطلاق النار عليهم.

دير الزور:

احتشد أهالي البوكمال والحميدية وغيرها في تظاهرات قوية يوم جمعة التحدي، فسقط أول شهيد في دير الزور عند جامع عثمان بن عفان، بسبب إطلاق النار عليه، فارتفعت التكبيرات والهتافات المناهضة للنظام الغاشم.

طرطوس:

بانياس تريد إسقاط النظام وكلها هتفت إرحل، في تظاهرات واعتصامات قوية في جمعة التحدي.

خرجت مئات الأهالي من القامشلي في تزايد ملحوظ وهتفوا لله وطالبوه بإسقاط النظام.

على صعيد آخر:

اتهم نواب أميركيون إدارة الرئيس باراك أوباما بالتساهل مع النظام السوري، في حين يمهد الاتحاد الأوروبي لمعاقبة شخصيات سورية بتجميد أرصدة 13 مسؤولاً أمنياً ومنع سفرهم إلى أوروبا إضافة إلى منع بيع الأسلحة والمواد التي تستخدم في تفريغ التظاهرات، بينما تعزم بعثة دولية زيارة مدينة درعا السورية لتقييم الوضع الإنساني هناك، وعن القدس العربي: بريطانيا تعرف من يقف وراء أعمال القمع في سورية، وفي المقابل اتهمت دمشق تركيا بدعم الإخوان المسلمين.

المصادر: